المعرب:

عرفْتَ أن الكلام إمّا مبني أو معرب، وقد تحدثنا عن المبني، وقلنا إن الكلمة المبنية تلزم حالة واحدة في الحركة ولا تتغير وإن اختلفت تراكيب الكلام.

والآن لو حاولنا، قبل أن نعرّف المعرب أو الإعراب، أن نطلب إليك قراءة الجمل الآتية، ورصد أواخر كلمة (مخمد) فيها:

جاء **محمدٌ**.

رأيت **محمداً**.

مررت **بمحمدٍ**.

لعلك تلاحظ أن كلمة (محمد) وقعت في ثلاث حالات إعرابية: فمرة جاءت مرفوعة، وأخرى منصوبة، وثالثة مجرورة.

إن هذه العلامة التي تقع في آخر كلمة "محمد"، هي علامة الإعراب التي تحدد موقعها من الجملة أو وظيفتها.

فلمّا كانت كلمة "محمد" في الجملة الأولى فاعلاً فقد جاءت مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة، ولما كانت في الثانية مفعولاً به، فقد جاءت منصوبة، وعلامة نصبها تنوين الفتح، وهكذا دواليك.

فالإعراب إذن تغيير يلحق أواخر بعض الكلمات حسب موقعها في الجملة فيكون:

رفعاً، نحو: ← قام **زيدٌ**.

ونصباً، نحو: ← أحببت **زيداً**.

وجراً، نحو: ← مررت **بزيدٍ**.

وجزماً، نحو: ← لم **ادْرُسْ**.